الاعمال كما استنكر « وقوع الحادث في بلد اسلامي يتعاطف الى اقصى الحدود مع نضال الشعب الفلسطيني وخصوصا قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي مما يشكل محاولة مشبوهة ضد المؤتمر الذي ينعقد اساسا تحت شعار الدفاع عن عروبة القدس وتأييد النضال الفلسطيني في هذه الظروف الهامة » (وفا ٢/٣) .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الغربية الى الرجال الثلاثة قولهم بعد وصولهم مطار القاهرة انهم ينتمون الى « منظمة اسلامية تتعاطف مع القضية العربية » . وكانت وكالات الانباء قد ذكرت في وقت سابق (٢/٢) انهم قالوا انهم ينتمون الى «منظمة الفدائيين المسلمين الدولية» . وكان الفدائيون قد اطلقوا سراح رهائنهم بعد ان وافقت اليونان على اعطاء تعهد بتخفيف حكم الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين المحتجزين لديها ، وقال ناطق يوناني ان الحكومة اليونانية اكدت لباكستان ان حكم الاعدام لن ينفذ وان القضية سيعاد النظر فيها بعد انتهاء جميع الاجراءات القانونية (المحرر ٢/٥) . وقد قررت الحكومة اليونانية كما ذكرت وكالات الانباء (٢/٥) ترحيل الفدائيين الفلسطينيين، وعلى الرغم من ان مصدرا حكوميا يونانيا قال انه لا علاقة لقرار الترحيل بعملية كراتشي ، الا انه كان واضحا كما ذكر قسطنطين ستيفاناكيس ، وزير العدل اليوناني السابق ومحامي الفدائيين ، ان عملية السفينة اليونانية في كراتشي قربت امكانية الافراج عن بطلي عملية اثينا . اما الباكستانيون الثلاثة فقد غادروا القاهرة يوم ٥ شباط متوجهين الى ليبيا .

عصام سخنيني

مـلحق :

قصة التمرد العسكري في الاردن ومدلولاته السياسية

بينما كان الملك حسين ينتقل من بوخارست العاصمة الرومانية الى لندن ، أعلن عن زيارة الملك غير المتوقعة الى واشنطن بصورة مفاجئة . وبعد ان اختتم الملك حسين محادثاته مع ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية وحزم حقائبه للسفر الى واشنطن ، جاءته الاخبار من عمان غير متوقعة ومفاجئة كذلك . فقد ظل هاتف السفارة الاردنية في واشنطن مفتوحا لمدة ثلاث ساعات مع العاصمة الاردنية يوم الاحد (٢/٣) بين الملك من جهة ورئيس حكومته ورئيس الاركان وشقيقه الامير حسن من جهة ثانية . وكان السؤال الوحيد للملك خلال تلك المحادثة الطويلة : ما الذي حدث في الجيش ؟ (مجلة الصياد اللبنانية ١٤-٢١/٢/ ١٩٧٤) .

ما الذي حدث ؟

صباح الثاني من شباط الماضي قامت وحدات من اللواء المدرع الاربعين المرابطة في مدينة الزرقاء بحركة احتجاجية وصفت بأنها محاولة للفت نظر المسؤولين في الحكومة الى الاوضاع المعيشية السيئة للجنود ، والاحتجاج على ارتفاع تكاليف المعيشة (الصياد ٢/١٤) . الا انه يبدو ان حركة الاحتجاج تلك كانت محدودة في يومها الاول ولم تتعد نطاق مدينة الزرقاء وعلى أبواب حاميتها العسكرية . غير ان هذه الحركة قد أخذت تتسع وتوسع دائرة عملها في اليوم التالي ، الثالث من شباط . فقد ذكرت وكالة « الاسوشيتد برس » ان بعض وحدات اللواء المدرع الاربعين بدأت صباح يوم الاحد (٢/٣) تستقل سيارات شحن عسكرية وناقلات جنود مجنزرة ومدرعة ، في محاولة لشق طريقها الى عمان .

ولم يكن بد من تحرك للجم هذه الحركة ووقف تقدمها الى عمان خاصة وان شعارات التنديد بالفساد والغلاء تستقطب اهتمام الجماهير وتتحسس اهتماماتهم اليومية المباشرة . لذلك بادر